Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد كان المقصود بالتحرش برسول الله تخذيل المسلمين من ورائه حتى يفقدوا ثقتهم به . وبالتالى تهتز الدعوة الجديدة فى انفسهم فلا تنال حظها من العناية .

فلما ثبت صـــلى الله عليه وسلم . وكابر تحرشات المعتدين. وانتصر عليهم . قرر المشركون تحويل الوجهة الى المستضعفين . لعلهم أن يزحزحوهم بالاضطهاد . حتى لا يســـتمروا فى طاعتهم لرسول الله صـــلى الله عليه وسلم :

قامت كل قبيلة بتعذيب من اعتنق الاسلام من أبنائها .

الى جانب ما كان هناك من اعتداءات فردية بلغت النهاية فى الغلظة والقسوة وفى ذلك ما يروى أنه كان لعثمان بن عفان عم ظالم غشوم .. فلما علم باســـلام عثمان قرر اضطهاده ليكسر ارادته المصـــممة على المضى مع الحق .. فكان يلفه فى حصير من أوراق النخيل . يدخنه من تحته .

* * *

وكان مصعب بن عمير ممن نشأوا فى النعيم .. ولمـــا اعلن اسلامه أجاعته أمه .. ثم طردته من البيت .. فذاق وبال الجوع والتشرد . فى سبيل عقيدته التى يجب أن تحيا وان مات هو فى سبيلها . الا وان رضا مصعب بهذا التقشف وهـــذا الضنك من بعد النعيم .. لدليل يفند المزاعم القائلة بأن المنفعة كانت من وراء اسلامه .. والا فما هى المنفعة التى حققها مصعب ؟

ولم يكن بلال بأسعد حظا من اخويه : عثمان ومصعب .. فالى جانب تعذيبه بالجلوس فى حر الشمس . ثم بطرحه على ظهره